

كلمة عن الموت 3\1 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق حديثي كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:19](#)
وكل ضلالة في النار. نسأل الله النجاة والعق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. من النار ومن كل عمل قرب اليها. اللهم امين. ثم اما بعد من الحقائق اليمانية التي خطرت ببالي وانا اسمع كتاب الله جل وعلا يتلى في المقطعين والصورتين المذكورتين قبل في السياق - [00:00:39](#)

من قوله جل وعلا ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الى اخر المساق الذي وايضا استوقفني قول الله جل وعلا في السياق الاخر - [00:01:04](#)

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. الى اخر السياق ايضا والقرآن جملة وما قرأ بسورة خاصة ذكر بحقيقة عظيمة قلت من حقائق الايمان. وهي ان - [00:01:21](#)

الوجود الحقيقي للانسان انا وانت وكل انسان على وجه الارض الوجود الحقيقي لهذا الانسان انما هو نفسه هذه النفس التي هي حقيقة الكيان البشري وحقيقة الوجود الانساني واما هذا البدن - [00:01:43](#)

وانما هو زائل وعلاقته بنا انما هي علاقة مؤقتة ولا يمثل حقيقة شخصيتنا ولذلك الانسان المؤمن حينما يتبصر حقائق الايمان من كتاب الله جل وعلا. انظروا الى نفسه والى غيره. من خلال هذا المنظار - [00:02:06](#)

فتبدو له انئذ الصور الغيبية بدوا نفسانيا. ويشاهد ببصيرته حقائق الاشياء من هذه النفس الانسانية. فاذا ابصرها على وجه التقريب والمقاربة فانه انئذ يخجل من نفسه لما يرى من الاثام ولما يرى من - [00:02:28](#)

الذنوب التي تلطخ حياته وتلطخ نفسه فيسارع ان اذ الى التطهر والى التوبة والى السعي في اتجاه رضا الله جل وعلا والاشارة الدقيقة في قوله جل وعلا ولقد خلقنا الانسان ونحن - [00:02:59](#)

ونحن اعلم بما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال - [00:03:22](#)

القعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق هذا التعبير القرآني ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. جاء بعد حقيقة الخلق ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:03:38](#)

فالله جل وعلا اقرب اليك واقرب الي واقرب من كل انسان من حبل الوريد وحبل الوريد كما قرره العلماء هو يعني ذلك الوليد الذي يضخ الدم انطلاقا من القلب ويمر عبر العنق. ها هي الاوردة التي - [00:04:05](#)

في الحيوان عند الذبح فإذا هذا الوريد الذي تستشعره وتجده بعنقك على صفحة عنقك يمينا وشمالا تجد ها هنا يضخ الدم وينبض بنبضة القلب. الله جل وعلا اقرب اليك منه - [00:04:25](#)

يعني بتعبير عامي بسيط الله سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه قرب للإنسان اقرب الى الإنسان من وطيب اذا اذا هاد الوالد ليس هو الإنسان هذا راه واحد المعنى حقيقة - [00:04:46](#)

اشاري في كتاب الله جل وعلا لطيف ودقيق جدا كيعطينا الحقيقة ديال الإنسان شكون هو بمعنى انه الله تعالى اقرب ليا يعني بعبارة اخرى من العروق دياالي قرب ليا من لحمي قرب ليا من راسي قرب ليا من الجسم دياالي اذن انا شكون انا اذا كان الجسم دياالي -

00:05:04

ماشي هو انا هو غير قريب ليا. يعني فالله سبحانه استعمل الصيغة ديال التفضيل اقرب ونحن اقرب الي. فالله تعالى انا يعني اقرب الي من بدن. والبدن دياالي ماشي هو انا انما هو قريب ليا. البدن انما هو قريب منك. وليس هو - 00:05:26

ياك ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. هذا مقتضى ديال المعنى. من هذه الآية فإذن الإنسان هو شي حاجة اخرى من غير البدن ولقد خلقنا الانسان من انسان او من الانسان بالاحرى - 00:05:46

نخلو الانسان اذا هو معنى غامض البدن قريب منه. ومن بدنه حبل والديه. لأن حبل الوريد الذي يجري بالدم ويتصل بالقلب ينبض بالحياة. هداك هو العلامة ديال الحياة فإذا النفس الإنسانية التي هي داخل البدن وملبسة للبدن هي الإنسان هداك هو الإنسان -

00:06:05

النفس الإنسانية هي الانسان والبدن تابع لحقيقة الانسان. ولذلك يفنى البدن وتبقى حقيقة الانسان مع نفسه في عالم البرزخ ولذلك قال بعض في السياق بعد ايات وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:06:30

وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد يعني هذا الروح الذي يسكننا وهذه النفس التي هي حقيقتنا عند الاجل اي عند الموت وتذهب الى بارئها. وتبقى على حقيقتها الإنسانية وتتعرى عن البدن - 00:06:55

فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. الغطاء اذا انما هو هاد البدن هاد البدن غي مغطينا. مغطي الحقيقة ديال النفس. او ملي كتقلع النفس الغطاء دياها عاد كتبدا تشوف. او - 00:07:22